جامعة الإخوة منتوري قسنطينة
كلية علوم الأرض والتهيئة العمرانية
قسم: التهيئة العمرانية
الأستاذ: م. عواجة.

يتضمن 6 محاضرات

محاضرات لطلبة الليسانس: السداسي 6. تهيئة عمرانية

مقياس: النشاطات وتنظيم المجال Activités et organisation de l'espace.

مقدمة

الدرس: 1 - Cours 1: مفاهيم ومصطلحات

ملاحظة: نشير في البداية إلى أننا سنتناول في هذا الجزء النشاطات وعلاقتها بتنظيم المجال في الوسط الحضري لأن المقياس ينقسم إلى شقين
الشق الأول: يتعلق بالنشاطات في الوسط الريفي.
الشق الثاني يتعلق بالنشاطات في الوسط الحضري.

1- مقدمة:
إن تقديم الدروس هنا لأسباب تتعلق بالوضع الصحي سيكون مختلف عما اعتدنا عليه في السابق، حيث سيكونه هناك نوع من الترشيد والتوجيه. والتبسيط

2- مفردات عنوان المقياس: النشاطات وتنظيم المجال.
يتكون عنوان المقياس من ثلاثة كلمات وحرف "الواو".
① - النشاطات: هي جمع نشاط. والنشاط في المطلق هو: حركة وبالتالي فهي نقيض الجمود. غير أن المقصود بها حسب علماء الاقتصاد هي ذلك الفعل الذي يقوم به الإنسان بغرض إحداث ديناميكية إيجابية لتحقيق الفائدة.

صفحة 2 . محاضرة 1

ب) حرف الواو : "و" الواو هنا هي أداة (ربط) وليس (قسم) أو حرف عطف.

ج) التنظيم : هو الترتيب المنسق الناتج عن تصور الإنسان للتفاعل مع أي شيء بغرض تحقيق الاستغلال الأمثل للموضوع.

وكلمة التنظيم يصبح له مدلول موضوعاتي عند ينسب لقطاع ما. كأن نقول : التنظيم الإداري - التنظيم التربوي - التنظيم المجالي ... الخ.

د) المجال : بالمطلق هو حيز جغرافي ما. غير أن المقصود به هنا هو الوسط الجغرافي المستقبل للنشاط البشري.

تركيب عنوان موضوعنا هنا الشكل يجعلنا نفهم أننا أمام العلاقة بين توزيع النشاطات وأثره على مردودية المجال. وهو موضوع للتهيئة العمرانية بامتياز. ولأن الموضوع هنا كما قلنا سابقا يتعلق بالنشاطات داخل الوسط العمراني فسنحاول الطرق إلى بعض المفاهيم التي تساعدنا على تحديد ما هو عمراني. أي تحديد الإطار العمراني التي نتناول فيه هذا الموضوع.

ننتهي في نهاية هذا التقديم الموجز لهذا الموضوع إلى أن كل مصطلح جاء في هذا التقديم يحتاج إلى شرح وأمثلة يصعب تقديمها في هذه المساحة الكتوبة —

التطبيق : ما هو الفرق والعلاقة : بين النشاط - الوظيفة والمهنة.

السنة: مقياس: النشاطات وتنظيم المجال في الوسط الحضري: مواجهة
محاضرة 2 - ص 10

الحضرية والتحضر.

قبل أن نتطرق إلى العلاقة بين التحضر وتوزيع النشاطات داخل الحيز الحضري، علينا أن نعرف ماذا يعني معنى هذه المصطلحات التي تميز المجال العمراني. «عن الريف والمدينة»

إن ظاهرة التحضر تناولتها العديد من العلوم وعرفتها بناءً على معايير خاصة بها، ونورد فيما يلي:

علماء الاقتصاد والاجتماع: يرون على أن سكان المدن أكثر خبرة، ومعرفة، وأنماط سلوكهم تختلف عن سكان الريف، كما يمتاز حسب النظرة الاقتصادية الاجتماعية سكان المدينة بالتنوع المهني بسبب تعدد النشاطات في الحيز العمراني.

أما علماء الاحصاء فيرون بأن التحضر هو التغير الكمي في الأعداد والكثافات. وهناك مقاييس أخرى للتمييز بين ما هو ريفي وما هو حضري منها المعيار الوظيفي، المعيار الإداري، النقابي.

إن النظرة القطاعية للتمييز بين ما هو عمراني وما هو ريفي لا تستوفي بالغرض. لأنه الظاهرة العمرانية هي عملية مركبة ومتعددة تجمع بينها العديد من المعايير. لكونه أن المدينة هي المجال الذي تحاك فيه العديد من العلاقات، وتسير بفعل المجاورة حيث الكثافات العالية والاستغلال المكثف للمجال الحضري.

ماذا تعني الحضرية؟: هي السلوكات المميزة لسكان المدن، وبالتالي فهي تعبر نمط الحياة التي تميزهم عن سكان الريف.

التحضر: التغير الإحصائي (العددي) الذي يحصل في عدد السكان الحضر. ويمكن قياسه بمؤشرين إحصائيين هما: درجة التحضر (نسبة التحضر) ومعدل التحضر.

محاضرة 2 - ص 2

مقياس النشاطات وتنظيم المجال.

درجة التحضر: وهي العلاقة بين سكان الحضر والى اجمالي الولاية او البلدية ونحصل عليها كالتالي

درجة التحضر: $\frac{\text{عدد سكان الحضر}}{\text{اجمالي سكان الولاية}} \times 100$ اذا: درست للولاية.

ويمكن حسابها بنفس الطريقة لدى قطاع: إدارة، مقاومة الحرود - وطني - بلدي - دائرة - ولاية ... الخ

أما معدل التحضر: فهو الوتيرة الإحصائية التي يتغير بها سكان الحضر خلال فترة زمنية ويمكن الحصول عليه كالتالي

معدل التحضر: $\frac{\text{سكان الحضر في التعداد اللاحق - نفس الحضر في التعداد السابق}}{\text{إجمالي السكان في التعداد السابق}} \times 100$

حيث: هي عدد السنوات.

المدينة: الحيز الذي تتم فيه التبادلات، وتحاك فيه مختلف العلاقات.

إن التشكيل الداخلي لأي مدينة هو نتاج توزيع النشاطات عبر المجال داخل المدينة منها ما هو إرادي مخطط، ومنها ما هو دائم ناتج عن التفاعلات بين مختلف النشاطات المختلفة لؤثر التفاعلات

وسنتطرق اليه فيما سيأتي

محاضرة 3 ـ ص 15 : قياس النشاطات وتنظيم المجال. عوامل الظاهرة الحضرية.

قبل أن نتناول دور النشاطات في البنية الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، والمورفولوجية الإنشائية للمدينة، سنتطرق إلى بعض المفاهيم والمؤشرات التي تساعدنا على فهم ظاهرة الحضرية والتمييز بين ما هو حضري وما هو ريفي.

* عرفت المدينة في القديم على أنها "نقيض الريف" خصوصا من حيث تواجد المناطق الخضراء. غير أن هذا المعيار يسقط مع مرور الزمن، وتطور الفكر العمراني والمعماري، ورغبات وطموح سكان هذه التجمعات للعيش في تجمعات عمرانية متوازنة وبيئية.

لذلك عادت ظاهرة الأخضرار إلى الظهور في المدن منذ القرن السابع عشر مع ظهور "الأحياء Pots" الورود ثم الحدائق، الساحات، المساحات الخضراء، الزراعة الحضرية وأخيرا الغابات الحضرية.

لقد أدمجت الطبيعة بشكلها الريفي في المدينة على نطاق واسع وأصبحت تكون أساسي في التركيبة العمرانية للتجمعات الحضرية. وأصبحت مقياس جودة وعنصر فعالية وتنافسية.

- التخضر: هذا المصطلح العجيب الذي تناولته كل العلوم بالتعريف كل منه منظور تخصصه. نذكر بعضها باختصار حتى نضع الطالب في السياق.

* علماء العمران والاستصلاح: يعتمدونه في تعريفه على معيار كمي ومعيار عمراني"

علماء الاقتصاد: هو تنوع مهني وتوظيف عند سكان المدينة

علماء الاجتماع: النوع المعرفي وكثرة الخبرات عند سكان المدينة

بالإضافة إلى هذا هناك مقاييس أخرى اعتمدت لمعرفة ما هو حضري أو ريفي منها - المقياس الوظيفي - المقياس الإداري - المقياس التقاني المقياس الهيكلي ... الخ.

محاضرة 3 ص 2

- الحضرية : هي السمات، السلوكات التي يتميز بها سكان المدن عن سكان الريف : الكثافات، عدد السكان، المعارف، المهارات التقاطات. ويمكن أن نقول على أنها نقلة نوعية متطورة للحياة في وسط مختلف نشأيا عن الوسط الريفي.

ويعبر عن كل من التحضر والحضرية كميات.

درجة التحضر ومعدل التحضر.

* درجة التحضر : نسبة سكان الحضر إلى إجمالي سكان المنطقة في تاريخ معين

$$\text{درجة التحضر} = \frac{\text{سكان الحضر} \times 100}{\text{اجمالي سكان}} \text{ عند تاريخ محدد.}$$

* معدل التحضر : هو الوتيرة الإحصائية التي يتغير بها سكان الحضر في فترة زمنية معينة.

$$\text{معدل التحضر} = \frac{\text{سكان الحضر في التعداد اللاحق} - \text{سكان الحضر في السابق} \times 100}{\text{إجمالي السكان في التعداد السابق}} / C$$

يمكننا كل من درجة التحضر ومعدل التحضر من معرفة التوجه العام لظاهرة التحضر في المنطقة المدروسة بالنسبة لدرجة التحضر. وبالحركية الداخلية لسكان الحضر والوتيرة التي يتغير بها ديموغرافيا خلال الفترة المدروسة.

كما يسمح لنا كلا من درجة التحضر ومعدل التحضر باجراء المقارنات والاستخلاص النتائج عند دراسة الظاهرة لفترات متعددة.

محاضرة 4. ص 1 عواجة

العوامل المتحكمة في توزيع النشاطات داخل المدينة

تنقسم النشاطات الى ثلاثة أقسام رئيسية.

1. النشاطات الصناعية
2. النشاطات التجارية
3. النشاطات الخدماتية.

يتحكم في توزيعها داخل النسيج الحضري عدة عوامل نذكر منها:

1. العامل الاقتصادي: يعد هذا العامل من أهم العوامل التي تتحكم في أستخدامات الأرض داخل المدينة ويتمثل هذا العامل في "سعر الأرض و معدلات الايجار"

وتتأثر هذه المعدلات بأعلى كثافة مرورية، حيث كلما كانت المنطقة بها كثافة مرورية مرتفعة كلما كانت معدل سعر الأرض، والايجار مرتفع وأدى ذلك إلى تصنيف وترتيب النشاطات حسب قدرتها اقتصاديا على التواجد والبقاء في المناطق الأكثر ارتفاعا لسعر الأرض والايجار. وعادة ما نجدها تتدرج من المركز نحو الأطراف، غير أنها قد ترتفع في بعض البؤر خارج الأطراف بعد الحدود الصفرية لسيطرة المنطقة التجارية المركزية (C.B.D).

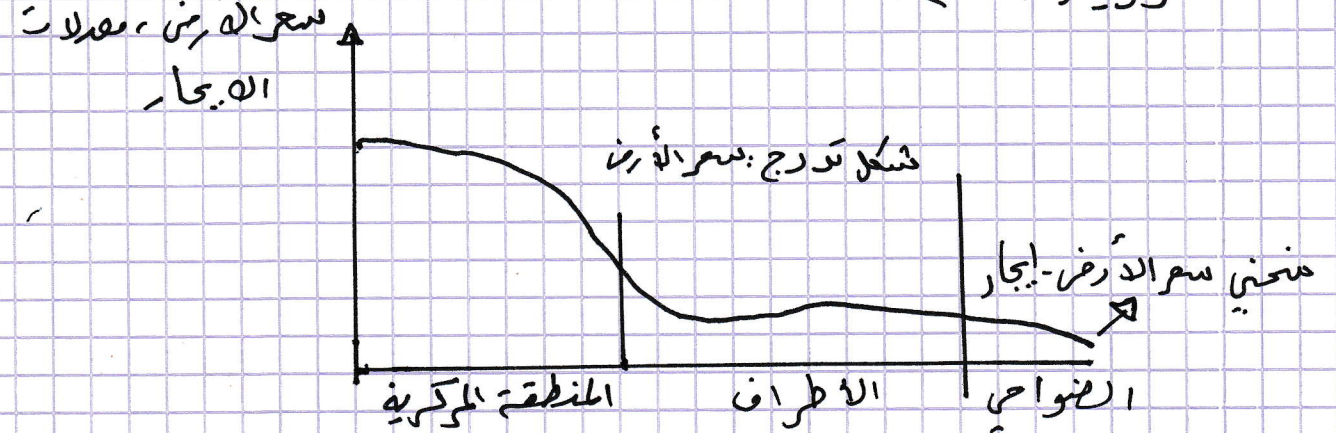

إن تنافس النشاطات والوظائف على أحتلال المناطق المركزية والأكثر كثافة مرورية وسكانية يعود إلى ما تحققه من معدلات أرباح عالية. إن ضرورية النشاطات داخل المجال الحضري يحكمه القدرة على تحمل تكاليف سعر الأرض والإيجار وهو ما يطلق عليه " القوة الجاذبية " نحو المركز. لذلك نجد أن هذه الأماكن تحتلها الفعاليات الراقية - مثل تجارة الذهب، والملابس الفاخرة، ومقرات الشركات الكبرى ... الخ.

يحدث في بعض الحالات أن تفقد بعض الفعاليات المتواجدة في هذه المناطق التنافسية وتصبح غير قادرة على دفع الإيجار وتحمل أعباء سعر الأرض فتضطر إلى نقل نشاطها من المركز إلى الأطراف. وهو ما يطلق عليه " القوة الطاردة ".

ومنه هنا نجد أن معدل الإيجار وسعر الأرض يلعبان دوراً أساسياً في التشكيل الداخلي للنشاطات داخل المدينة

2 - العامل الاجتماعي : وتتمثل في الظواهر التالية:

- ظاهرة السيطرة
- ظاهرة التدرج
- ظاهرة التكتل.

تلعب هذه العوامل دوراً أساسي في التنظيم الداخلي للمدينة. فالتشكيل الداخلي الوظيفي الناتج عنها يكون غير إرادي (غير مخطط)

* - ظاهرة السيطرة : ويقصد بها سيطرة فعالية معينة في منطقة ما من المدينة على نفس الفعالية في أماكن ثانية حيث تمنعها من الظهور بفعل التنافسية الناتجة عن:

1. نوع البضاعة -
2. سعرها
3. نوع البضاعة

م ٤ - ص ٥٠.

3- جاذبية ومميزات الموضع.
4- مساحة النشاط.

وتبدو هذه الظاهرة جلية بصورة واضحة بين مركز المدينة وأطرافها.

- ظاهرة التدرج: ويقصد بها تقلص السيطرة تدريجيا لنشاط ما عن نشاط من نفس النوع كلما ابتعدنا عن النشاط المسيطر. ويتناسب عكسيا مع المسافة بين منطقة السيطرة المركزية ومنطقة البؤر الثانوية الأخرى

* ظاهرة التكتل (أو التجاذب الوظيفي): تبدو هذه الظاهرة جلية في تركز الفعاليات المتكاملة في المناطق المتجاورة مثل تكتل مكاتب المحامات بالقرب من المحاكم. والصيدليات بالقرب من عيادات الأطباء.
وذلك بغرض الاستفادة من المزايا الإيجابية التي توفرها هذه النشاطات. كذلك تركز محلات النسخ والطباعة بالقرب من الأحياء الجامعية .... الخ

3- العوامل المتعلقة بالمصلحة العامة: إن توفير المصلحة العامة للمجتمع وأفراد وتحقيق مبدأ فعالية الخدمة يقتضي توزيع الاستخدامات الوظيفية بما يحقق أهداف هذه المصلحة. وهي مهمة إرادية تقع على عاتق المخطط. الذي ينجز مخطط شغل الأرض. لأن الحركة داخل المدينة هي نتاج لتوطين هذه النشاطات. لذلك وضعت شروط وضوابط لتوزيع الهياكل القاعدية والمؤسسات المختلفة بغرض ضمان فعالية المدينة. وتحقيق التنافسية وجاذبية المدينة. إن صورة تنظيم استعمالات الأرض وتوزيع النشاطات داخل النسيج الحضري يعد عامل

أساسي في تنظيم المجاورة، لأن المدينة هي المجال المستغل منذ بالمئة.

لمن توزيع النشاطات داخل النسيج الحضري يعد الضابط لتحديد حجم، نوع وزمن (زمن) الحركة داخل المدينة.

مقياس: النشاطات وتنظيم المجال.

العلاقة بين تطور النشاطات ونمو المدن

ص ٥٤ - ص ٥٨

"أحجام المدن"

تختلف المدن من حيث عدد السكان والتركيب الداخلي لها وأيضا العلاقات الوظيفية بين نوعية الخدمات أو النشاطات والتركيبة النوعية والثقافية والعلمية وحتى العمرانية. تعتبر الرابط أو الضابط المتحكم في أحجام المدن لكن هذا لا يمكنه لوحده أن يوجه التركيبة المكانية أو التوزع الجغرافي لأي تجمع بشري وعليه فإن الضوابط التي تتحكم في أحجام المدن هي متنوعة يمكن أن نذكر أو نلخصها فيما يلي؛ وهي تنقسم إلى طبيعية وبشرية وتكنولوجية كما يلعب التصور التخطيطي المسترشد به من شؤون الوسط الحضري دورا كبيرا في توطين المدن ونموها

المؤشرات الطبيعية:

أ- طبيعة الموقع

من المعروف أن الموقع الجغرافي وأهميته الطبيعية يلعبان دورا كبيرا في تحديد أحجام المدن لأن المدينة لا تنشأ من فراغ وإنما لتأدية وظيفة معينة من خلال النشاطات التي تنمو فيها ولذلك فإن اختيار الموقع والموضع كثيرا ما يحدد التوجهات المستقبلية لمحتوى النشاطات التي تحتوي داخل المدينة وهذا فإن المدينة تكتسب ميزات معينة إيجابية أو سلبية تنتج عن موقع وموضع.

ب- مساحة الإقليم:

كلما اتسعت مساحة الإقليم وازدادت المناطق المعمورة فيه ظهرت إمكانية لنشوء عدد من المدن داخل الأحجام الكبيرة والعاصمة شيكاغو ولوس أنجلس ونيويورك خير مثال وأدلة لذلك

ج- شكل الإقليم:

إذا كان الإقليم شكله مستطيل في امتداده فيتبع ذلك ظهور مجموعة من المدن المتقاربة في أحجامها ويمكن أن نورد الشكل المستطيل لإيطاليا حيث المدن الثلاثة الرئيسية المتقاربة في أحجامها: نابلي - روما - ميلانو

مقياس النشاطات وتنظيم المجال

ق 5 . ص ح

- التضاريس :

من المعلوم ان التضاريس تلعب دورا اساسيا في تحديد أحجام المدن فكلما كانت التضاريس سهلة وبسيطة ساعدة ذلك على نمو المدينة والأمثلة كثيرة في الجزائر وغيرها غير أن بعض الظواهر الإقتصادية قد تمنع أو توجه نحو توسع المدينة في اتجاه محدد لأن الإقليم امكان فلاحي خاص المحافظة على وظيفة الفلاحية التي تلازم المدن تمنع التوسع الحضري على الأراضي الفلاحية

المناخ :

يلعب المناخ بمركباته دورا كبيرا في تأطير حجم المدن وكلما كان المناخ أقل تطرف كلما ساعد على تنوع النشاطات والخدمات وبالتالي توسع النسيج الحضري للمدينة وظهور أطراف المدينة كما ان قرطبة المدينة تكون كبيرة كما اذا كان المناخ متطرفا فان حجم المدينة يربط مترابطا مع طبيعة المناخ كما هو في القديم حيث لم تكن هناك امكانية تلطيف المناخ وجر المياه والطاقة كما انها احدى ميزات المناخ ان يجعل النقل الحضري كبير بحيث يسمح بتعدل النحضر فقد يصل 1/1 أي أن سكان المنطقة يتواجدون في المركز لاسباب مناخية مثال ذلك مدينة أدرار

- المؤشرات الحضرية : ويمكن تلخيصها مايلي :

أ - التخدم النشاطي :

- التخدم النشاطي في الزراعة مثلا يؤدي إلى وجود فائض في حجم العمالة الزراعية التي تتصرف إلى المدن فينضخم حجمها

ب - المهنة السائدة :

- من المعلوم ان لكل مهنة مدى معين تسمح به لحجم المدينة ، فالمدن مثلا لا يسمح بظهور مدن كبيرة الحجم على العكس من الصناعة .

ج - المواصلات :

تقدم المواصلات وسرعتها وحسن تكاليفها امكانيات لتركز السكان في المدن ومضاعفة حجم الاحجام كما حساب القرى والمدن الصغيرة .

③ - المؤثرات البشرية

أ - كثافة السكان : حيث ان انخفاض كثافة السكان في الاقليم يحتاج الا إلى مدن صغيرة الحجم كمدن الصحراء والواحات ، والعكس صحيح.

ب - العوامل الاقتصادية والديموغرافية:

فنظام الاقطاع مثلا يؤدي إلى طرد السكان من الريف إلى المدينة فينتفخ حجمها كما أن المدن التي تزاول النشاط الصناعي كنشاط مائد تتصف بضخامة أحجامها وتعقد المشاكل الديموغرافية دورا واضحا في تحديد احجام المدن في بعض الدول غير ان العامل الإقتصادي يبقى العامل الأهم في تحديد احجام المدن كما أن التوازن الإقليمي وتوزيع الثروة بين التجمعات البشرية الحضارية والمناطق الريفية المحيطة بها يلعب دورا في تحديد حجم المدينة ومن ثم فإن العامل الديموغرافي هنا يعد احد المحددات التي تمكن الدولة أو مسؤولي الأقليم من تحديد أو التحكم في حجم المدن وتوجيهها من خلال توزيع التجمعات وتوطينها في الاماكن التي تسمح بخلق نسيج عمراني مندمج وتوزيع بشري متوازن ومن ثم خلق الكتلة الحضارية لا يجب ان ننظر في المدينة لأنها علاقة مختلة بين تجمع الرئيسي للمدينة والتجمعات الناشئة مما ينعكس سلبي على التوازن والسير الحسن والنمو المنظم للمدينة ويقول في هذا الشأن العالم المعماري الفرنسي le corbusier.

علينا أن نهيئ الارياف قبل تعمير المدن

Avant d'urbaniser les Villes, il faut aménager les Campagnes.

إذا كانت هذه المؤثرات والعوامل كانت اساسية في القديم فإن البعض منها يكون فقد أهميته بسبب تطور الذي يحصل في كل يوم بمختلف مناحي إنشاء المدن وقد أصبحنا نتكلم عن تحديد احجامها في مخططات اولية واحداهما والتي تحكم موقع فيها وكذلك الاماكن والمساحات التي تشغلها ومن ذلك المدن الجديدة (مدينة علي منجلي)

مقياس النشاطات وتنظيم المجال عواجم.

م 4 ص 1 محاضرات

الاستعمالات الصناعية الحضرية

تنظيم المناطق الصناعية الحضرية:

1) متطلبات الموقع (المكان)

أ - أن يكون الموقع المختار يتصف بالانبساط أن لا تزيد نسبة الانحدار المطروحة عن 5٪

ب - أن يكون على اتصال مباشر بوسائل النقل وطرق المواصلات

ج - أن يكون الموقع قريب من سكن العاملين ويرتبط بمناطق السكن بطريقة متوفرة

د - تتوافر بدائل من المواقع المشابهة سواء بالمناطق الوسطى من المدينة أو في أطرافها

هـ - أن تناسب استعمال الموقع مع الاستعمالات المجاورة الأخرى

و - يجب أن يكون الموقع على مساحة مناسبة من المرافق العامة لشبكات الغاز والماء ... إلخ

2) متطلبات المساحة: معلوم أن كل نشاط صناعي متطلبات مساحية تفي بحاجة ذلك النشاط وأحد الأساس عند وضع الصناعات حسب احتياجاتها من المساحة

أ - صناعات ممتدة: وهي عادة تحتوي المساحات فيها واسعة قياساً لعدد العاملين في المزرعة وفي مثل هذه الصناعات يكون عدد العاملين أقل من عامل بالنسبة للكيلومتر الواحد ($1000 م^2$) ومثل هذه الصناعات هي الحديد والصلب البترول البتروكيماوية والكيماوية والزجاج والاسمنت وصناعة السفن

ب - الصناعات المتوسطة

وهي التي تتراوح فيها عدد العاملين بين كذا وكذا للهكتار الواحد

ج - الصناعات المكثفة: وهي التي يزيد على عدد العاملين فيها عن 50 للهكتار الواحد وتختلف هذه المعدلات بين مختلف المناطق في المدينة وهي تقل عند المنطقة الداخلية في وسط المدينة وتزداد في الأطراف فمثلاً:

الصناعات الغذائية تكون حصة العامل $70 م^2$ في منطقة الداخلية $70 م^2$ العامل وفي الأطراف $160 م^2$ للفرد

هذه النسب لم تعد ثابتة أو ملتزم بها بسبب العديد من المتغيرات التي طرأت

سواء على آلات الإنتاج أو طرق الانتاج أو على العاملين في الإنتاج في كثير من صناعات عوض الإنسان بالإنسان الآلي وبالتالي فإن فعل الراحة والتحرك أصبح جد محدود

3) التركز والنوع الصناعي:

نقسم المدن حسب مدى تركز النشاطات الإقتصادية والصناعية فيها وهذا العديد من الطرق لقياس فيما إذا كانت المدينة متنوعة أو متخصصة ومنها طريقة حاصل الموقع ويقوم بالأساس على العلاقة بين العاملين في المدينة وعدد العاملين في الدولة وله لا يمكن قياسه بإنشاء جدول من ثلاث أعمدة العمود الأول الصناعات المختلفة المتواجدة في المدينة بعد حصرها ونضع في العمود الثاني عدد العمال في كل صناعة وفي العمود الثالث عدد العمال في الصناعات المحصورة في هذه المدينة ثم نقوم بإيجاد العلاقة النسبية بين هذه الأعداد في كل صناعة كما حدى من خلال المقارنة لنسب المؤوية التي تمثله صناعة على مستوى المدينة مع النسبة المؤوية في المدينة والوطن إذا كان قسمت النسبة الأولى على النسبة الثانية = واحد صحيح فإن هذا يعني أن تركز الصناعي موجود وان نشاط الصناعي في هذه الصناعة هو أساسا في المنطقة أما إذا كانت النتيجة أقل من واحد فإن هذا يدل على أن المدينة متنوعة الصناعة وهناك طرق أخرى كمية يمكن استخدامها مثل قرينة النوع الصناعي الدليل النسبي لنوع الصناعي ، إن الصناعة في المدينة لم يعد لها وجود في مركز المدينة

وذلك بسبب التأثيرات السلبية لها وظهور الوعي البيئي وحقوق الإنسان من جهة أخرى بالإضافة إلى انعكاس مؤثرات الموقع على المردودية إذ لم يعد ممكنا سواء كان ذلك بالقانون أو بالعمال حيث لم تعد تستطيع الشاحنات الكبيرة الدخول إلى المدينة بسبب ضيق الشوارع أو بسبب منعها قانونا والمدن اليوم في مجملها تمنع دخول الشاحنات أو الوزن الثقيل أثناء النهار بسبب الإكتظاظ والتزاحم وهذا ما يجعل وصول المواد الأولية وخروج المواد المنتجة مقصور على ساعات معينة بالليل ولذلك ظهرت ما أصبح يطلق عليها المناطق الصناعية

م ع . صاد

الصناعية ثم تطورت إلى المدن الصناعية التي لا تتوفر على كل مستلزمات والخدمات اللازمة وبالتالي فهي لم تعد في حاجة إلى مدينة الأم.
إن هذا التطور في التخطيط الحضري ومحاولة جعل المدينة أكثر تنافسية أدى إلى جعل النسيج العمراني يرتكز في نموه وتطوره على عاملين أساسيين عامل بيئي وعامل التركيز ~~وعامل~~ مراكز الأعمال الذي يجلب للمدينة خدمات راقية تتمتع بقيمة مضافة جد عالية وبالتالي فإن العامل اللوجستيكي يعتبر عاملا أساسيا كما أن عامل المواصلات يكون أساسي إذ أن المدن اليوم نحاول أن تكون أماكن لربح الوقت ولذلك فإن المفهوم الصناعي بتركيبته القديمة لم يعد له تواجد في المدينة خصوصا أن في عدة من الصناعات أين أخراج النشاط الصناعي إلى خارج المدينة لا يعني أن المدن لا تعتمد على صناعات في نموها وتطورها لأن هذه المنشآت الصناعية تلعب دورا كبيرا في تقليل من البطالة وزيادة معدل الدمج الاجتماعي والتطور التكنولوجي لأن التوزع الصناعي يأخذ في الحسبان بالإضافة إلى الأسباب مدى توفر الخبرة والجامعات في هذه المناطق بالإضافة إلى اليد العاملة الماهرة والرخيصة وهذا ما جعل من الصين مانع توزع ويطلق عليه (بمعمل العالم).